المملكـــة المغربيـــــة

المندوبيـــة الســـاميـــة للتخطيـــط

نتائج بحوث الظرفية

- الطاقة والمعادن والصناعة التحويلية
- البنـــاء والأشغـــال العموميـــة

المنجـــزات : الفصل الثانـــي لسنة 2009

التوقعـــات : الفصل الثالـــث لسنة 2009

شتنبـــر 2009

ملخص لنتائج بحـــوث الظرفية المنجـــزة خـــلال الفصل الثالث لسنة 2009

تهم بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة دوريا من طرف المندوبيـــة الساميـــة للتخطيـــط، والتي تستقى نتائجـــها من تصريحات مسؤولي المقاولات، قطاعات الصناعـــة التحويلية والبناء والأشغال العمومية والمعادن والطاقة. ويستخلص من هذه البحوث التي أنجزت في الفصل الثالث من سنة 2009 قصد رصد التطور الحاصل في إنتاج هذه القطاعات المذكورة خلال الفصل الثاني لسنة 2009 مقارنة مع الفصل الأول لنفس السنة و كذا التوقعات بالنسبة للفصل الثالث لسنة 2009 النتائج التالية:

1. المنجزات خلال الفصل الثاني من سنة 2009

تبين نتائج هذه البحوث أن قطاع البناء والأشغال العمومية قد عرف تحسنا خلال الفصل الثاني لسنة 2009 مقارنة مع الفصل السابق، حيث أن 51% من مسؤولي المقاولات صرحوا بارتفاع الإنتاج، و40% منهم أكدوا استقراره و% 9 صرحوا بانخفاضه خلال هذا الفصل. ويعزى هذا التحسن المسجل إلى التطور الإيجابي الذي تكون قد سجلته بالأساس أنشطة "الأشغال البنائية الضخمة" و"الأشغال المختصة في الهندسة المدنية" و"اشغال التجهيز بالكهرباء".

كما عرف قطاعي الطاقة والمعادن تحسنا في الإنتاج، حسب تصريحات مسؤولي المقاولات، ويعزى ذلك إلى الإرتفاع الحاصل في إنتاج "الكهرباء" بالنسبة لقطاع الطاقة، وإلى تزايد الإنتاج في صناعة "المعادن غير الحديدية" بالنسبة لقطاع المعادن.

و فيما يخص، قطاع الصناعة التحويلية فقد شهد من جهته تحسنا طفيفا خلال الفصل الثاني لسنة 2009 مقارنة مع الفصل السابق. ويعزى هذا التحسن بالأساس إلى الارتفاع في الإنتاج على صعيد فروع انشطة "المنتوجات الكيماوية و الشبه كيماوية " و" منتوجات مستخرجة من تحويل معادن المحجرة " و" منتوجات معدنية (دون آلات و معدات النقل) " و"الورق و الورق المقوى و الطباعة ". في حين عرفت فروع أنشطة "منتوجات أخرى للصناعات الغذائية" و"النسيج وصناعة الملابس المنسوجة " و"معدات النقل" انخفاضا في الإنتاج.

وفيما يخص الشغل، أوضحت نتائج البحث أن عدد المشتغلين في قطاع البناء والأشغال العمومية قد عرف ارتفاعا خلال الفصل الثاني لسنة 2009 مقارنة مع الفصل الأول من نفس السنة، بينما عرف عدد المشتغلين في قطاعي الصناعة التحويلية والمعادن استقرارا. وعلى العكس، عرف هذا العدد انخفاضا بقطاع الطاقة.

من جهة أخرى، تبين نتائج البحث أن هامش قدرة الإنتاج غير المستعملة للمقاولات خلال الفصل الثاني لسنة 2009، قد بلغ نسبة 31% في قطاع البناء والأشغال العمومية و23% في قطاع الصناعة التحويلية و15% في قطاع الطاقة و13% في قطاع المعادن.

2. التوقعـــــات الخاصة بالفصل الثالث لسنة 2009

فيما يخص التوقعات الخاصة بالفصل الثالث لسنة 2009، فمن المنتظر أن يعرف قطاع البناء والأشغال العمومية تحسنا، حيث أن 46% من رؤساء المقاولات يتوقعون ارتفاعا في الإنتاج و48% يتوقعون استقراره وفقط 6% منهم يتوقعون انخفاضه.

كما تشير التوقعات الخاصة بقطاع الصناعة التحويلية، حسب تصريحات مسؤولي المقاولات، إلى أن الإنتاج سيعرف ارتفاعا خلال الفصل الثالث لسنة 2009 مقارنة مع الفصل السابق، ويعزى ذلك من جهة، إلى الارتفاع المتوقع في إنتاج "منتوجات أخرى للصناعات الغذائية " و" المنتوجات الكيماوية و الشبه كيماوية" ومن جهة أخرى، إلى الانخفاض المتوقع في إنتاج "المشروبات والتبغ" و" صناعة الملابس باستثناء الأحذية" و" النسيج وصناعة الملابس المنسوجة".

ومن المنتظر أن يعرف قطاعي الطاقة والمعادن كذلك ارتفاعا في الإنتاج. ويعزى ذلك بالنسبة لقطاع الطاقة إلى الإرتفاع المزدوج المتوقع في إنتاج "تكرير البترول" وفي إنتاج "الكهرباء" وبالنسبة لقطاع المعادن إلى الإرتفاع المتوقع حصرا في إنتاج "المعادن غير الحديدية".

فيما يخص التشغيل، فإن مسؤولي المقاولات يتوقعون عموما، بالنسبة للفصل الثالث من سنة 2009، ارتفاعا في أعداد اليد العاملة المشتغلة في قطاعي البناء والأشغال العمومية و المعادن. في حين، يتوقع أن تشهد قطاعات الصناعة التحويلية والطاقة انخفاضا في عدد المشتغلين.